



﴿ الذئب والانسان ﴾

تقابل الذئب مع الانسان واصطجبا تصاحب الاخوان
حتى اذا جاعا تلقى الذئب اشارة يفهمها اللبيب
ومر يعدو قانصاً دجاجة وجاء فيها قاضياً للحاجة
فشقها الانسان واشتواها وجلسا معاً لياً كلاهما
واسرع الناطق فيها ياكل يبرد السخن ولا يستعمل
فقال ما تصنع قال انفخ ان الهواء مبرد ما يطبخ
فمجب الذئب كثيراً وفمد منتظراً حتى اذا الاكل برد
قام فقال ما تبقى بارداً وانطلقا معاً كما تعاهدا
حتى اذا جنح الظلام رفرفا وتضقضا من برده ورجفا
نفخ ذا الانسان في كفيه والذئب يرنو دهشاً اليه
وقال ما هذا فقال ما جرى من قبل نفخ في يدي كما ترى
قال عهدت ذا لبرد يصنع قال وذا الان لدفء ينفع
فقال يا ويلك للطعام برد وحر منك للاجسام
تنفخ كي تدفي وكي تبردا والله لا صحبت مرءاً ابدا
ما في الوري جن ولا شيطان وانما الشيطان ذا الانسان
وخير من عاش بهذا العالم من لم يعاشر قط نسل آدم

﴿ مؤتمر الانسانية ﴾

١

حتى للانسانية عندهم مؤتمر . ولا شك ان حضرات القراء ادركوا
بالدهاة ان الضمير في «عندهم» عائد الى الاوروبيين الذين لهم في كل امر شغل
وفي كل مسألة يد . اما نحن فلسنا من ذلك في شيء بل نحن عن كل ذلك في شغل
شاغل والبيب تكفيه الاشارة . . .

وقد بلغ من همة الفرنسيين في خلال معرض هذا العام ان انشأوا فيه
المؤتمرات من كل نوع حتى مؤتمر الحسن الذي عنيت به جريدة «الجيل بلاس»
ودعته «معرض الجمال» وقد كنا نظنه خاتمة انواع المعارض والمؤتمرات فلم
يكذ ظننا يستقر حتى فاجأنا البريد الاخير بخبر مؤتمر جديد تهفو الى اسمه
النفوس وتتعشق معناه القلوب ونريد به «مؤتمر الانسانية» الذي ستفتتح
جساسته في باريس في يوم ٢٣ سبتمبر من هذا العام

اما الانسانية وما ندرى باي كلام نصفها ولا باي لفظ نعرفها فهي العالم
باجماله وهي كل فرد في هذا العالم وكل واحد منا عضو من هذا الجسم العظيم
وحجر في بنيان هذا الهيكل الكبير فلذلك كان كل اهتمام بامر الانسانية عائداً
الى من يبذله وكان كل احسان الى الانسانية راجعاً نفعه الى صاحبه

ولقد استخرت الله في الكلام عن هذا الموضوع الخطير واخترت له مجلة
النساء عن قصد لان اليق ما يكون الكلام عن الانسانية مع النساء فالمرأة
شبيعة الانسانية ووسيطتها بل هي ملاذها ورافعة رايتها